■ ،،مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية من المؤسسات الرائدة في بلادنا والتي حققت الشيء الكثير في ميادين العمل الخيري والتنموي على الرغم من حداثة انشائها..

وفي مثل هذه المناسبات الدينية والاجتماعية المختلفة يصل الأداء الى ذروته في هذه المؤسسة ويصل نشاطها الى مختلف المحافظات.

وخلال الاحتفالات بعيد الأضحى المبارك كان لمؤسسة الصالح السبق في تنفيذ العديد من المشروعات الخيرية التي استهدفت شرائح مختلفة من المجتمع اليمني وخاصة من ذوي الاحتياجات الخاصة والفقراء لتخفيف معاناتهم وإدخال السرور الى قلوبهم..

«الثورة» سلطت الضوء على هذه الأنشطة من خلال الالتقاء بالمسئولين فيها الذين استعرضوا جوانب مختلفة من برامج المؤسسة في مختلف المجالات..

كتب/حمدي دوبلة

شجرة طيبة تؤتي ثمارها للفقراء والمحتاجين

مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية نموذج ناجح للعمل الخيري والتنموي

٢١,٠٠٠ حالة تستفيد من مشروع كسوة العيد ومشاريع متنوعة في مختلف المجالات

كسوة العيد

اضطلعت مؤسسة الصالح بدور هام في تنفيذ مشروع كسوة العيد للفقراء والمحتاجين في مختلف محافظات الجمهورية ويقول الدكتور/محمد صالح القاضي- مدير عام المؤسسة إن مشروع كسوة عيد الأضحى المبارك لهذا العام يستفيد منه ١٦٠٥٠ حالة منها ٢٥٠٠ في أمانة العاصمة و١٥٠٠محافظة صنعاء و١٠٠٠ في الحديدة و٥٠٠ حالة في كل من شبوة وعمران ومأرب و٦٥٠ في المهرة بما فيها سقطرى ولحج ١٣٠٠ وفي محافظات ريمة والضالع وصعدة والبيضاء ٣٠٠ حالة و ٩٠٠ في حجة والمحويت ٨٠٠ و١٥٠٠ في حضرموت و٤٠٠ في أبين وعدن ١٧٠٠ حالة والجوف ٢٠٠ وفي ذمار ٧٠٠ حالة وفي إب ١٠٠٠ وفي محافظة تعز ١١٠٠ حالة ويشير الدكتور القاضي الى أن من أبرز أهداف المؤسسة هو المساهمة في التخفيف من الفقر ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم المساعدات الخيرية للأفراد والجماعات والمساهمة في رفع المستوى الصحي والاجتماعي والثقافي للمجتمع من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة والمشاريع التنموية والبرامج التي تهدف الى التدخل السريع لتقديم المساعدات الى مستحقيها.

ويضيف مدير عام المؤسسة: إن فترة إنشاء المؤسسة جاءت في ظل الضغوط الناتجة عن الظروف المعيشية التي تزايدت فيها أعداد الناس المحتاجين والذين تقطعت بهم السبل وضاقت عليهم الحياة من الأيتام والمعاقين ولذلك أصبح العمل الاجتماعي الأهلي المؤسسي ضرورياً وبالتالي أنشئت المؤسسة كمشروع اجتماعي خيري بحيث تتجلى من خلاله مشاركة المجتمع بكافة مؤسساته في تحمل مسئولية التكافل الاجتماعي ومكافحة الفقر فيه وهذا ما يؤكد عليه دائماً فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية وهو يستحضر هموم ومشكلات المواطنين ليجدد في النفوس روح المسئولية..

وقد ترجم فخامته هذا الرضا البالغ والاهتمام الكبير بالمساهمة في إيجاد الحلول الكفيلة للوصول لتحقيق تنمية اجتماعية مستدامة بتكليفه للأخ/أحمد علي عبدالله صالح بالمبادرة الى إنشاء مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية لتكون نواة خير وعطاء وفرعاً طيباً لشجرة مباركة تؤتي ثمارها فتأوي يتيماً وتسعد فقيراً وتسعف مريضاً وتكون لأهل الحاجة والعوز وكي تسهم في تعزيز قوة التحدي وإرادة الحياة لدى المعاقين والمعوزين والأيتام وذوي المحن في إطار من العمل الانساني المشترك والمشاركة الفعلية القائمة على التعاون والتنسيق والاتصال والتشاور بين مؤسسات ومنظمات وجمعيات واتحادات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية.

■ د. محمد القاضي

مشاريع متنوعة

استطاعت مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية منذ تأسيسها في يناير ٢٠٠٤م أن تنجز العديد من المشاريع والبرامج التوعوية التي تسهم في تنمية الموارد البشرية والتحسين النوعي المباشر لوضع الفقراء وتحقيق المساهمة الفاعلة لهذه الشريحة في تحقيق النمو الاقتصادي للمجتمع وتنقسم هذه المشروعات الى أربعة محاور رئيسية أولها المشاريع التنموية والحديث هنا للدكتور القاضي الذي يضيف قائلاً: انها مشاريع تتماشى مع خطط التنمية وأهداف استراتيجية التخفيف من الفقر كما أنها تضم مشاريع تهدف الى رفع مستوى ونمط الحياة الاجتماعية والمهنية والثقافية لكافة فئات المجتمع وتمكين المرأة اقتصادياً من خلال ادراج برامج محو الأمية والرعاية الصحية وبرامج اكساب المهارات وتطوير القدرات وبرامج التوعية والارشاد أما النوع الثاني من هذه المشروعات فهي مشاريع رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وتهدف الى المساعدة ومد يد العون وتعزيز قوة التحدي وإرادة الحياة ورفع المستوى الصحي والاجتماعي والثقافي لذوي الاحتياجات الخاصة بكافة فئاتهم «معاقين- احداث جانحين وسجناء وغيرهم» من خلال الرعاية والتوجيه واعادة التأهيل والتدريب وتوفير متطلبات المعيشة بما يكفل دمج هذه الفئات في المجتمع ليكونوا أفراداً صالحين نافعين لمجتمعاتهم ويسهمون في عملية التنمية ويدركون أهميتهم ومدى فاعلية دورهم..

أما المشاريع ذات التوجه الاجتماعي فتهدف الى تعزيز مبدأ التكافل الاجتماعي واحياء روح التراحم وقيم التآخي والمحبة التي حث عليها الدين الحنيف والشعور باخواننا ممن هم بحاجة ماسة الى مد يد العون لهم نتيجة لمعاناتهم من الفاقة والعوز الذين اصبحوا لا يملكون إلا ماتجود به الأيادي الخيرة من فاعلي الخير والهيئات الداعمة لمثل هذه الأعمال ومن هذه المشروعات مشروع المساعدات الرمضانية وكسوة العيد وتوزيع لحوم الأضاحي، ودعم المتضررين حال الكوارث والنكبات ومشروع دعم الزواج الجماعي.

وهناك المحور الرابع من المشاريع وهو ما يتعلق الهادفة الى دعم وتشجيع مجالات التعليم لاخراج كوادر بشرية ذات كفاءة عالية.

تفاعل السلطات المحلية

ونجد أن المشاريع الخيرية والتنموية التي تنفذها مؤسسة الصالح قد قوبلت بتفاعل كبير من قبل قيادات السلطة المحلية في عموم المحافظات حيث حرص المحافظون ومدراء المديريات والمسئولون في المجالس المحلية على تدشين مشروع كسوة العيد وغيرها من المشاريع وتطرقوا في كلماتهم بالمناسبة الى ضرورة أن تضطلع كافة منظمات المجتمع المدني بدورها في تعزيز مسارات العمل الخيري مستفيدين بما تقدمه مؤسسة الصالح والتي كانت النموذج الرائد الذي يجب أن تحتذي به كافة المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني من أجل تخفيف معاناة الشرائح الخاصة في المجتمع والفئات الفقيرة وذوي الأحتياجات الخاصة..

مشاريع مستقبلية

وبالاضافة الى ما نفذته المؤسسة خلال العام الماضي فإن هناك الكثير من المشاريع التي تسعى لتنفيذها ويؤكد الدكتور محمد صالح القاضي- مدير عام المؤسسة بأن مؤسسة الصالح تطمح لتحقيق أهدافها في إحداث تطور ملموس في رفع مستوى ونمط الحياة الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والثقافية لكافة طبقات وفئات الشعب اليمني من خلال تقديم الدعم اللازم لمراكز وجمعيات تختص بتأهيل واعادة تأهيل ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة حيث قامت المؤسسة بتوقيع اتفاقية انضمام لعدد من تلك الجمعيات خلال العام المنصرم وتستهدف مالايقل عن خمس جمعيات اخرى في العام الجاري حيث تنص الاتفاقية على أن تقوم مؤسسة الصالح بتطوير وتحديث أعمال تلك الجمعيات بما يساعد في تحسين مستوى الخدمات المطلوب توفيرها لذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الاعاقات الحركية والعقلية والصم والبكم وبحسب امكانات المؤسسة المتاحة وتقديم كافة الخدمات الطبية والتربوية والتأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال انشاء مركز متخصص يضم العديد من المرافق الطبية والخدمية ويعمل فيه فريق متخصص في هذا المجال وكذلك الاهتمام ببرامج ونشاطات تتعلق بتمكين المرأة اقتصادياً من خلال برامج تدريبية مكثفة في مجال تطوير المهارات الحرفية وإدارة المشروع والبحث عن التمويل والشراكة وإحياء وتطوير المنتجات التقليدية والحرفية من خلال تنفيذ مشروع سوق خاص للأسر المنتجة والذي يساعد في تسويق المنتجات الوطنية والحرفية طيلة العام ومن خلال المشاركة في المعارض المحلية والخارجية وتوفير الرعاية والخدمات الصحية اللازمة للأسر اليمنية عن طريق المراكز الصحية وكذا توفير الدعم اللازم والاستشارات الطبية لتفعيل برامج الصحة الانجابية بالاضافة الى الاهتمام بالتعليم كونه حقاً للجميع وذلك من خلال تنفيذ مشروع محو الأمية وتعليم الكبار وتوفير فرص عمل للعاطلين الذين لا يمتلكون التأهيل العلمي المطلوب للعمل في المؤسسات الخاصة والحكومية من خلال توفير برامج التدريب الفنية والتقنية والتي يتطلبها السوق والمجتمع اليمني وكذلك من خلال توزيع الخريجين منهم على المرافق ذات العلاقة بتخصصاتهم وبالتنسيق مع الجهات التنفيذية في الدولة والقطاع الخاص والاهتمام بتنمية مهارات العنصر البشري اليمني من خلال تنفيذ مشروع مركز الدراسات والبحوث الذي يهدف الى توفير الكتب والمراجع العلمية والتقنيات الحديثة التي تشجع الباحثين والدارسين المبدعين من العمل في بيئة تساعدهم على انجاز الابتكار العلمي والبحوث والدراسات التي تساهم جميعها في تطوير المجتمع اليمني في العديد من المجالات.

مدير عام المؤسسة:

إنشاء المؤسسة جاء للتخفيف من معاناة الفقراء والاسهام في التنمية الاجتماعية